

## 920 - شرح مختصر صحيح مسلم ) باب: في كثرة الوحي

### وتتابعه( الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:02

ابو محمد عبد العظيم ابن عبدالقوي المنذري رحمه الله بمختصر صحيح مسلم باب الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:00:22

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اوتیت بالبراق وهو دابة ابيض طویل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهی طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربق بها الانبياء - 00:00:44

قال ثم دخلت المسجد فصلیت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا الى السماء - 00:01:08

فاستفتح جبريل فقيل له من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير - 00:01:29

ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا - 00:01:50

فاذا انا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهم ترحب بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت - 00:02:10

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن - 00:02:29

قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه - 00:02:50

قال قد بعث اليه وفتح لنا فاذا انا بادریس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكاننا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل - 00:03:09

قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه وفتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم ترحب ودعا لي بخير - 00:03:30

ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا - 00:04:13

ابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندًا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب الى

السدرة المنتهي اذا ورقها كاذان الفيلة اذا نمرها كالقلال - 00:04:35

قال فلما غشيتها من امر الله ما غشية تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها. فاوحى الله الي ما اوحى. وفرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

فقال ما فرط ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بنبي اسرائيل وخبرتهم. قال فرجعت الى ربى - 00:05:18

فقلت يا رب خف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عليه السلام فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد - 00:05:39 انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبته له حسنة فان عملها كتبته له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها - 00:06:07

لم تكتب لم تكتب شيئا فان عملها كتبته سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:49

اللهم صلي وسلم على عبدي ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله باب الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات - 00:07:08

الحادي في هذا الباب عن قصة الاسراء والمعراج وهذه القصة العظيمة او النبأ العظيم فيه اية من ايات الله عز وجل الدالة على كمال قدرته وعظمته تدبره سبحانه وتعالى وفيها شرف الرسول عليه الصلاة والسلام وفضله وعلو مكانته - 00:07:36

حيث انه في تلك الليلة العظيمة رفع الى السماوات وتجاوزها الى ان وصل الى مكانا في الرفعة والعلو لم يصل الي لا ملك مقرب ولانبي مرسلا تعلية لسان هذا الرسول - 00:08:10

الذى هو صلوات الله وسلامه عليه خير رسل الله اجمعين وسيد ولد ادم اجمعين صلوات الله وسلامه وببركاته عليه وكان هذا الاسراء والمعراج في ليلة واحدة وهذا اية باهرة من ايات الله عز وجل - 00:08:37

هذه المسافات طويلة كلها قطعت ذهابا وايابا في ليلة واحدة وليس في كل الليلة في جزء منها فهذه اية باهرة من ايات الله سبحانه وتعالى قال باب الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

الى السماوات هما رحلتان في تلك الليلة رحلة ارضية ورحلة سماوية الرحلة الارضية هي التي اه فيها الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فالرحلة الارضية اسراء - 00:09:31

اسري به برحلة على الارض من مكة الى بيت المقدس ثم في نفس الليلة عرج به وهذه الرحلة السماوية قال لها المراج لان العروج هو الصعود الى اعلى فالاسراع الى بيت المقدس - 00:10:03

الاسراء الى بيت المقدس والمعراج الى السماوات تلك الليلة حصل فيها هذه الاية الباهرة الاسراء الى بيت المقدس في ذاك الوقت كان يحتاج الى اربعين ليلة تحتاج الى اربعين ليلة - 00:10:30

اما المراج بالمسافات هذى امرها اخر لانه جاء في بعض الاحاديث بعض الاثار ان بين كل سماء وسم مسيرة خمس مئة سنة جاء في بعضها ان ثخن فخانة كل سماء خمس مئة سنة - 00:10:54

وما بين السماء والارض خمس مئة سنة فهذه آمسافات مسافات شاسعة جدا متباعدة وكل ذلك قطع في ليلة واحدة عندما عرج به صلوات الله وسلامه عليه الى السماء ولهذا لما رجع - 00:11:21

لما رجع عليه الصلاة والسلام اخذها المشركون فرصة للصد عن الدين عن دين الله سبحانه وتعالى فلما جاء عليه الصلاة والسلام وكان قد اخبر ابا جهل بذلك قال لو جمعت لك قريش - 00:11:45

اخبرهم بهذا الذي اخبرتني به؟ قال نعم فجمعهم من اجل ان يبين لهم ان ما عنده ما عند النبي صلى الله عليه وسلم بزعمه كذب  
فجمعهم واحبهم وصاروا بين المصدق والمتصدق - 00:12:08

كيف يكون هذا في ليلة واحدة الى بيت المقدس امي الى السماء وكان ما ذهب الى بيت المقدس اطلاقا ولا رأه ويعرفون ذلك فقالوا  
ان عده لنا فنعته لهم كانه يراه - 00:12:36

ومع ذلك قابلوا قوله بالتكذيب ثم ذهبوا الى ابي بكر فرحين انهم وجدوا شيئا يصدونه به عن متابعة هذا النبي عليه الصلاة والسلام  
فذكروا له ذلك قال تكذبون عليه فلما حرقوا له قالوا تأتي تسمع الخبر منه قال ان كان قال ذلك فقد صدق - 00:12:56

ولهذا من يومها عرف بالصديق عرف بالصديق لكمال تصديقه الصديقية رتبة تلي رتبة النبوة مع الذين انعم الله عليهم من النبئين  
والصادقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن بعد تلك الحادثة عرف ابي بكر بالصديق - 00:13:24

واصبح هذا التصديق قريبا اسمى كلما ذكر في الغالب غالبا لا يذكر الا ويقال ابو بكر الصديق حتى ان كثير من الناس لا يعرف من  
اسم والده ابو بكر لا يعرف الا ابو بكر الصديق - 00:13:50

بهذه الصفة العظيمة الجليلة التي رتب عاليه بلغها رضي الله عنه والرتبة العالية التي بلغها هي رتبة في الفضل فاز بها على كل الامة بل  
فاز بها رضي الله عنه وارضاه على امم كل الانبياء - 00:14:08

ولهذا يجب ان يعلم ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الناس في كل الامم بعد النبئين يجب ان يعلم ان ابا بكر رضي الله عنه افضل  
الناس في كل الامم - 00:14:31

بعد النبئين آآ صلوات الله وسلامه عليه عليهم اجمعين ورضي الله عن الصديق وعن الصحابة اجمعين اورد حديث انس بن مالك  
رضي الله عنه في ذكر نبأ الاصرار والمعراج وان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:46

اتي بدابة وصفها صلى الله عليه وسلم بان لونها ابيض وانها طويلة فوق الحمار دون البغي يقال لها البراق ويقال ان ان هذه الدابة  
سميت بهذا الاسم من البرق بسرعتها - 00:15:16

سريعة جدا وسرعتها ذكرت في الحديث يضع حافره عند منتهى طرفه يعني من سرعة العدو يضع حافره عند منتهى طرفه فالخطوة  
واسعة جدا وهذا من سرعة هذه الدابة ولهذا في وقت يسير جدا - 00:15:46

قطع وهو على ظهر هذه الدابة مسافة ما تقطع الا في اربعين ليلة قطعها في بعض ليلة على ظهر هذه الدابة من سرعتها هذا الامر برأ  
من بيته عليه الصلاة والسلام على الصحيح - 00:16:09

لان اسري به من بيته في مكة ولهذا جاء في حديث ابي ابي ذر رضي الله عنه بروايته لهذه القصة قال فرج عن سقف بيته وانا  
بمكة ذكر اقوال من اين اسري به وال الصحيح انه من بيته عليه الصلاة والسلام فرج سقف البيت - 00:16:35

واسري به صلى الله عليه وسلم من بيته ثم ايضا رجع الى بيته ركب اه عليه الصلاة والسلام هذا البراق حتى اتى بيت المقدس فبيت  
المقدس هذا الاسراع به الى بيت المقدس فيه دلالة على شرف هذا البيت - 00:16:58

ومكانته العظيمة وفضله. وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد  
الاقصى وهذى رحلة شدها عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس احد المساجد الثلاثة التي ليس في الدنيا مساجد يشرع ان تشد  
الرحال اليها الا هي - 00:17:30

هذه الثلاثة النبي عليه الصلاة والسلام آآ شد الرحل او رحل عليه الصلاة والسلام الى هذا البيت العظيم الذي هو اشرف البيوت وافضلها  
بعد المسجد الحرام وبعد المسجد النبوي ففي هذا دلالة على فضل بيت المقدس - 00:17:56

اسأل الله عز وجل ان يطهره من اليهود بمنه وكرمه ولما وصل كانت اه الصلاة كانت فاما الانبياء جاء في بعض الروايات قال فامتهنم  
وهذا فيه فضله على جميع النبئين - 00:18:25

باماته صلى الله عليه وسلم لهم انا فربطته اي البراق بالحلقة التي يربط بها الانبياء يربط بها الانبياء الرجل الذي سأل النبي عليه  
الصلاه والسلام عن دابته ماذا قال اعقلها - 00:18:51

وأتوكل او اطلقها وتوكل قال اعقلها وتوكل وهذا فيه الاخذ بالاسباب للأخذ بالاسباب وهنا النبي عليه الصلاة والسلام ربطها هذه الدابة بالحلقة ربطها بالحلقة وهذا من اتخاذ الاسباب والنبي صلى الله عليه وسلم حياته كلها جمع بين فعل الاسباب مع التوكل - 00:19:15 على الله سبحانه وتعالى ثم دخل عليه الصلاة والسلام فصلى ببيت المقدس ركعتين وصلى في بيت مقدس ركعتين هذا يستفاد من ان السنة اه الرحمة الى هذه المساجد ان يبدأ اول ما يبدأ بن يصلی - 00:19:40

بها فتحية المسجد الصلاة تحية المسجد للصلاه وتحية البيت الحرام في اول القدوم اليه الطواف في البيت وتتبعه ركعتان تتبعه ركعتان قال فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر - 00:20:11 واناء من لبن خيره يشرب هذا او هذا او هذا. ولهذا جاء في حديث آآ اي هريرة وغيره ان النبي ان جبريل خيره بين الشرب من الاناءين - 00:20:38

فاختار اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ترت الفطرة وفي حديث اي هريرة وسيأتي عند المصنف قال اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك روت امتك وهذا فيه فائدة في - 00:21:06 ان الخمر باب قواية وان من يتعاطى الخمر دخل في باب غواية وباب شر عظيم لان الخمر ام الخبائث وفيها فضل اللبن لانه لما اختار اللبن قال اخترت الفطرة ترت - 00:21:32

الفطرة فهذه فطرة الله عز وجل في شرب الطيب وتجنب الخبائث وهذا ايضا يستفاد منه ان من يشرب الخبائث ومنها الخمر فهذا خروج عن فطرة وانحراف عنها خلقت عبادي حنفاء فاتتهم الشياطين - 00:21:58

الشياطين تجتال الانسان عن فطرته بايقاعه في الشرك وايقاعه ايضا في هذه الخبائث وقبائح الامور قال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء كل سماء يصلون اليها بدعا بالسماء الدنيا - 00:22:25

يستفتح جبريل الباب وهذا فيه ان السماوات السبع لها ابواب كل كل سما لها ابواب والملائكة قائمون على تلك الابواب وكل سما يصلون اليها تكون الابواب مغلقة فيستفتح جبريل يستاذن - 00:22:55

بفتح الابواب للدخول تقول له الملائكة القائمة على تلك الابواب من انت من انت ماذا قال جبريل؟ هنا نستفيد ايضا سنة في ادب الدخول ماذا قال جبريل قال لما قال من انت؟ قال جبريل ما قال انا - 00:23:25

قصة جابر رضي الله عنه لما اتى الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام وطرقه يقول طرق الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال جابر انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا - 00:23:53

كره كلامه انا ما تكفي المقصد من يعني تعريف بالداخل من هذا الداخل؟ فاذا قال انا ما كل احد يستطيع ان يعرف اه هذا الداخل من صوته فقط بقوله انا فلا بد ان يعرف - 00:24:11

بنفسه فجبريل لما قال له الملائكة من انت؟ قال جبريل ما قال انا قال جبريل ففيه هذه السنة قيل ومن معك قال محمد اهل العلم يقولون ان هذا الذكر لاسميه عند كل سماء - 00:24:30

في تعنية لاسميه وذكر لاسميه عند دخول كل سماء تشريفا له فما يصل سماء الا ويذكر اسمه عند دخوله فلان تشريفا له وتعلية لمقامه صلوات الله وسلامه عليه قيل وقد بعث اليه - 00:24:56

قال وقد بعث الي ففتح لنا فاذا انا بادم صار عليه الصلاة والسلام يعرج ويصعد من سماء الى سماء في كل السماء من السماوات لقي نبيا الا الثانية لقي اثنين - 00:25:17

الا الثانية لقي فيها اثنين والا في كل سماء لقي نبيا فمجموع الانبياء الذين لقيهم في كل السماوات ثمان انبياء بكل سماءنبيا الا السماء الثانية لقي فيها اثنين ففي الاولى لقي ادم - 00:25:45

وفي الثانية لقي ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا وفي الثالثة لقي يوسف وقد اعطي شطر الحسن وفي الرابعة لقي ادريس وقد قال الله في القرآن في سورة مريم ورفعته مكانا عليا - 00:26:04

وفي الخامسة لقي هارون وفي السادسة لقي موسى وفي السابعة لقي ابراهيم الخليل عليه السلام لقيه مسند ظهره الى البيت

المعمور فهو لاء ثمانيه انبياء لقيهم كل واحد منهم يلتقي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:28

اـ الترحيب اـ رحـب بـه وـيدعـو لـه كـل وـاحـد مـنـهـم يـمـر بـهـوـلـاء الـأـنبـيـاء يـرـحـب بـالـنـبـي عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام وـيـدـعـو لـه وـجـاتـ فـي اـه بـعـض الـأـحـادـيـث الـأـخـرـى لـانـ أـحـادـيـث الـمـعـارـاج كـثـيرـة فـجـاءـ فـيـها بـعـضـ الـحـوـارـاتـ الـتـي دـارـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ بـعـضـ الـأـنبـيـاءـ 00:26:54

مـثـلـ قـوـلـ النـبـي عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام لـقـيـتـ لـيـلـةـ عـرـجـ بـيـ اـبـرـاهـيمـ فـقـالـ لـيـ اـقـرـأـ اـمـتـكـ مـنـيـ السـلـامـ وـاـخـبـرـهـمـ اـنـ الـجـنـةـ طـيـبـةـ تـرـبـةـ عـذـبـةـ المـاءـ وـاـنـهـ قـيـعـانـ وـاـنـ غـرـاسـهـ سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـلـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ 00:27:25

عـلـيـهـ السـلـامـ وـعـلـىـ جـمـيـعـ الـنـبـيـينـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ روـاـيـاتـ الـحـدـيـثـ مـاـذـاـ دـارـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ بـعـضـ الـأـنبـيـاءـ مـنـ حـدـيـثـ وـلـمـ مـرـ بـمـوـسـىـ فـيـ السـمـاءـ السـادـسـةـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـادـيـثـ اـنـهـ لـمـ تـجـاـزـ مـوـسـىـ 00:27:54

بـكـيـ مـوـسـىـ وـقـالـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ مـنـ اـمـتـهـ اـفـضـلـ مـاـ يـدـخـلـ مـاـ يـدـخـلـ مـاـ يـدـخـلـ اـمـتـيـ وـهـذـاـ اـيـةـ اـخـذـ مـنـهـ شـرـفـ اـمـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـاـنـ اـمـتـهـ اـكـثـرـ الـأـمـمـ 00:28:15

آـ دـخـولـ الـجـنـةـ اـكـثـرـ الـأـمـمـ دـخـولـ الـجـنـةـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ لـقـيـ اـبـرـاهـيمـ الـخـلـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـ اـفـضـلـ الـأـنبـيـاءـ بـعـدـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـفـضـلـ الـأـنبـيـاءـ بـعـدـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ 00:28:35

هـذـاـ هـذـهـ الـمـنـازـلـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ يـلـزـمـ فـيـهـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ الـأـفـضـلـيـةـ يـعـنيـ مـثـلـ آـهـارـونـ فـيـ السـمـاءـ الـخـامـسـةـ وـعـيـسـىـ فـيـ الـثـانـيـةـ وـمـعـهـ يـحـيـيـ اـبـنـ خـالـتـهـ وـعـيـسـىـ مـنـ اـوـلـيـ الـعـزـمـ 00:29:03

مـنـ الرـسـلـ وـهـمـ خـمـسـةـ الـذـيـنـ هـمـ اـفـضـلـ الرـسـلـ فـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ اـهـ مـنـازـلـهـمـ فـيـ السـمـاـوـاتـ الـأـفـضـلـيـةـ اـهـ فـالـأـفـضـلـيـةـ لـهـاـ اـهـ دـلـائـلـهـاـ فـيـ نـصـوصـ اـهـ عـدـيـدـ آـيـقـولـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ لـمـ رـأـيـ اـبـرـاهـيمـ 00:29:39

رـآـهـ مـسـنـداـ ظـهـرـهـ إـلـىـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ هـذـاـ بـيـتـ فـيـ السـمـاءـ السـابـعـةـ يـقـالـ اـهـ مـسـاـمـتـ لـلـكـعـبـةـ فـوـقـهـاـ تـمـاـمـاـ وـهـذـاـ الـبـيـتـ كـلـ يومـ يـدـخـلـهـ سـبـعـونـ الـفـ مـلـكـ كـلـ يـوـمـ يـدـخـلـهـ سـبـعـونـ الـفـ مـلـكـ 00:30:12

وـمـنـ دـخـلـ لـاـ يـعـودـ مـرـةـ ثـانـيـةـ مـنـ دـخـلـ لـاـ يـعـودـ مـرـةـ ثـانـيـةـ فـهـوـ ذـلـكـ الـمـلـائـكـةـ يـأـتـيـنـ عـبـادـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ تـقـرـبـاـ إـلـيـهـ بـزـيـارـةـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ وـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ مـرـةـ وـاحـدـةـ يـدـخـلـ 00:30:43

وـاـذاـ دـخـلـ لـاـ يـعـودـ مـرـةـ ثـانـيـةـ فـاـذاـ كـانـ يـوـمـيـاـ يـدـخـلـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ تـبـعـونـ الـفـ مـلـكـ وـالـذـيـ يـدـخـلـ لـاـ يـعـودـ كـمـ اـعـدـاـهـمـ هـذـاـ مـنـ الدـلـائـلـ عـلـىـ انـ الـمـلـائـكـةـ خـلـقـ كـثـيرـ لـاـ يـحـصـيـهـمـ الـلـهـ. وـكـمـ مـنـ مـلـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ 00:31:06

اـمـلـىـ التـكـفـيرـ وـمـاـ يـعـلـمـ جـنـودـ رـبـكـ الاـ هوـ فـهـذـاـ فـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـبـلـغـ الـأـحـادـيـثـ دـلـالـةـ عـلـىـ كـثـرـ الـمـلـائـكـةـ وـاـنـهـمـ جـنـدـ كـثـيرـ لـاـ يـحـصـيـهـمـ الـلـاـذـيـ خـلـقـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ ثـمـ ذـهـبـ بـيـ الـىـ 00:31:29

الـسـدـرـةـ الـمـنـتـهـىـ إـلـىـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـىـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـىـ هـذـيـ شـجـرـةـ شـجـرـةـ تـسـمـيـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـىـ اوـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـىـ لـاـنـ كـمـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـغـيـرـهـ لـاـنـ عـلـمـ الـمـلـائـكـةـ يـنـتـهـيـ إـلـيـهـ حـدـهـمـ يـنـتـهـيـ إـلـيـهـ 00:31:52

حـدـهـمـ يـنـتـهـيـ إـلـيـهـ وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـادـيـثـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ تـجـاـزـ السـدـرـةـ تـجـاـزـ هـذـهـ السـدـرـةـ تـجـاـزـ المـنـتـهـىـ الـحدـ الـذـيـ تـنـتـهـيـ إـلـيـهـ الـمـلـائـكـةـ لـاـ يـتـجـاـزـونـ هـذـاـ الـحدـ وـ هـذـاـ فـيـهـ فـظـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ 00:32:24

وـرـفـعـتـهـ وـعـظـيمـ مـكـانـتـهـ عـنـ اللـهـ حـيـثـ وـصـلـ اـلـىـ مـكـانـ لـمـ يـصـلـ اـلـىـ لـاـ مـلـكـ مـقـرـبـ وـلـاـ نـبـيـ مـرـسـلـ هـذـاـ فـيـهـ فـضـلـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـشـرـفـهـ وـعـلـومـ مـكـانـتـهـ اـهـ 00:32:53

الـسـدـرـةـ شـجـرـةـ وـصـفـهـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـاـنـهـاـ وـرـقـهـاـ كـاـذـاـنـ الـفـيـلـةـ مـنـ كـبـرـ الـأـوـرـاقـ وـثـمـرـهـاـ كـالـقـلـالـ. الـقـلـالـ جـمـعـ قـلـةـ جـمـعـ قـلـةـ وـهـيـ الـجـرـةـ الـكـبـيرـةـ تـسـعـ قـرـبـتـيـنـ مـنـ الـمـاءـ فـحـيـاتـ الـنـبـقـ الـتـيـ فـيـهـاـ 00:33:14

تـمـرـ آـكـالـلـالـ وـاـوـرـاقـهـاـ اـهـ اـذـانـ الـفـيـلـةـ قـالـ فـلـمـاـ غـشـيـهـاـ مـنـ اـمـرـ اللـهـ مـاـ غـشـيـهـاـ تـغـيـرـتـ تـغـيـرـتـ اـيـ اـزـدـانـتـ حـسـنـاـ وـجـمـالـاـ وـبـهـاءـ قـالـ فـماـ اـحـدـ منـ خـلـقـ اللـهـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـنـعـتـهـاـ مـنـ حـسـنـهاـ 00:33:41

الـجـمـالـ الـذـيـ كـسـاـهـاـ الـحـسـنـ فـاـوـحـيـ اللـهـ الـيـ ماـ اوـحـيـ دـلـ الـقـرـآنـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ رـأـيـ جـبـرـيـلـ رـأـيـ جـبـرـيـلـ اـهـ عـلـىـ صـورـتـهـ الحـقـيقـيـةـ وـلـهـ سـتـ مـئـةـ جـنـاحـ وـلـهـ سـتـ مـئـةـ جـنـاحـ رـأـهـ عـلـىـ صـورـتـهـ 00:34:16

الحقيقة فانه رآه على صورته الحقيقة مرتين مرة في مكة رآه في السماء سدة عظم خلقه ما بين السماء والمرة الثانية هذه ثم ذهب  
إلى السدرة وتجاوز اه هذه السدرة - 00:34:48

كل ذلك علو صعودا صعودا اه حتى كان قاب قوسين او ادنى صعودا وعلوا ثم خاطبه الله خاطبه الله عز وجل فأخذ ايضا من هذه  
القصة قصة المعراج اه اثبات علو الله سبحانه وتعالى - 00:35:14

بات علو له علوه على عرشه فهذا العروج كله علو وصعود الى الله سبحانه وتعالى ولهذا قال اهل العلم الذي ينكرون علو  
الله اضافة الى ما في انكارهم لعلو الله من قبح - 00:35:45

وانكار لعقيدة عظيمة تتعلق بالله وصفاته سبحانه وتعالى فيه انكار ايضا لفضيلة وشرف للنبي عليه الصلاة والسلام في انكار فضيلة  
وشرف للنبي عليه الصلاة والسلام فالذى ينكر المعراج الذى ينكر علو الله - 00:36:09

يتضمن انكاره فضيلة للنبي عليه الصلاة والسلام وشرف عظيم لانه عرج به الى ذلك المكان ثم خاطبه الله وسمع كلام الله من الله  
ان موسى عليه السلام كليم الله لانه سمع كلام الله من الله - 00:36:31

وموسى سمع كلام الله وهو عند جبل الطور والنبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله في ذلك المكان العلي فهو اشرف واعلى مكانا  
ومنزلة لهذا الفضائل التي اجتمعت في الانبياء او تفرقت في الانبياء اجتمعت فيه - 00:36:52

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالذى ينكر شرف النبي ينكر هذا الشرف والكرامة التي اكرم الله سبحانه وتعالى اه بها  
نبه عليه. اذا كان ينكر العلو الى اين هذا العروج - 00:37:13

كان عليه الصلاة والسلام لما خاطبه الله فرط عليه الصلوات خمسين صلاة فكان ينزل الى ان يصل الى السماء السادسة نزواها ثم يلقي  
موسى ويقول له موسى اني اختبرت امتى - 00:37:32

وبلوتهم ما تتحمل امته خمسين صلاة في اليوم والليلة ارجع الى ربكم فاسأله ارجع الى ربكم فاسأله لما يرجع  
إلى ربها يصعد الى حيث العلو - 00:37:53

ارجع الى ربك فيصعد السماء السابعة ثم فوق السابعة ثم فوق سدرا المنتهي ثم يسمع خطاب الله من الله وال الصحيح انه لم يرى الله  
عليه الصلاة والسلام اه سئل قال نور انا اراه - 00:38:13

ورؤية الله عز وجل ليست حاصلة لاحد الدنيا كما قال عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموت فكان يرجع صعودا  
إلى الله عز وجل فهذا من ابين الادلة - 00:38:38

على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه حط عنه لما كان يتrepid بين موسى وبين الله عز وجل حط عنه خففت الى ان كانت خمس  
صلوات باليوم والليلة فلم ازل ارجع بين ربى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات. كل يوم وليلة - 00:38:58

والحسنة بعشر امثالها من من يحافظ على خمس صلوات في اليوم والليلة فهي بالفعل كم خمس لكن بالوزن والاجر خمسون سبحان  
الله يعني اه بقيت صارت الصلاة خمس لكن بقي الثواب خمسين صلاة - 00:39:28

هذا فضل الله سبحانه و كانت الصلوات خمسين ونسخت الى خمس اليه كذلك كانت خمسين ونسخت الى خمس وهذا من الشواهد  
ان يذكرها اهل العلم ان النسخ احيانا يكون قد قبل التمكن من الفعل - 00:39:57

النسخ احيانا يكون قبل التمكن من الفعل فالان الصلوات اول ما فرضت خمسين على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسخت الى خمس  
قبل ان يتمكن قبل ان ينزل ويبدأ بهذه الصلوات - 00:40:21

فنسخت الى خمس وبقي ثوابها اه بقي ثوابه خمسين صلاة من اعظم ما يستفاد من قصة المعراج فضل الصلوات الخمس لان  
الطاعات كلها ينزل فيها جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام في الارض - 00:40:40

اا هذه الفريضة الا هذه الفريضة وحدها من بين الفرائض كلها عرج به الى السماء وفرضها الله عليه هناك فوق فرضت عليه اه ابلغ  
درس او من ابلغ الدروس واعظمها التي تستفاد من قصة المعراج اهمية الصلوات الخمس - 00:41:05

وعظيم مكانتها وسبحان الله في الناس بسبب الاهواء والبدع في الناس من يتخذ ليلة المعراج ويظنون انها ليلة سبعة وعشرين من

رجب مع اهل العلم قرروا انه لم يدل دليل على - 00:41:27

تعين ليلتها في اي اي وقت من الشهر حتى ايضا الشهر نفسه يقول ابن تيمية لم يقم دليل اه على اه شهراها ولا عشرها - 00:41:53

ولا عينها بل ان نقول في ذلك منقطعة مختلفة ليس اه فيها ما يقطع به ليس فيها ما ليس هناك دليل على تحديد ان في ليلة كذا او في شهر كذا - 00:42:24

وهذا يدل على انه ما يرتبط بها عبادة تخصها من قيام او شيء من هذا القبيل فيوجد في الناس يسبب غلبة الاهواء من يحتفل ليلة سبعة وعشرين من رجب يظنون انها ليلة المراج - 00:42:44

وفي الوقت نفسه الصلوات الخمس يضيعونها هذى عجيبة سبحان الله عجيبة هذه الصلوات الخمس التي عرج به من اجلها تشريفا لهذه الصلوات يضيعونها ما يحافظون عليها حتى ربما بعضهم ليلة المراج يحتفل تلك الليلة وما يصلي الفجر - 00:43:04

او يفوتها يسهر طول الليل احتفال وكذا ثم يفوت الصلاة وهذا الذي ذكر العلماء ان البدع تميّت السنن وتميّت فرائض بدعا خطيرة جدا على الناس لانه اذا احيا البدعة امات في مقابلها - 00:43:23

سنة وربما ضيع فريضة مثل هذا الذي احدثكم عنه الان قصة المراج فيها عبر عظيمة ودلائل كبيرة وشواهد على كمال قدرة الله وعلى فضل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:43:46

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:44:09